

فاخترت بصورة الامر فقال هل لا ضمنت له ذلك فاذا اذناه الى الاسلام وانفس
 به فضي الله محله فينا وفيه ثم ذكرت له فضية حستان فانفذت عمل حستان
 فاقبل وكان يد بقره في دار حستان قال يا امير المؤمنين اني لاجد ربح
 عسان قال نعم هذا رجل قدم من عندهم قالهات يا بن اخي ما معك قال الرسول
 ومن اعلم ان معي هدية قال يا بن اخي ان جيلة كريمة من عصبه كالم مدحتهم
 في الجاهلية فاعطاني وحلفن ان لا يلقا احدا يعرفه بمكاني لاسيما معه هدية
 قال فدفت له المال والابل ثم اعادني عمر الى القسطنطينية وجبت الناس
 منصرفين من جنازة فعلت ان الشقا قد غلب عليه في ام الكتاب قال الكلبيا
 افضيت الخلافة لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وفدت عليه الشعرا فكانت
 تغد على خلفه فاقاموا به اياما فلم يورذن لهم بالدخول حتى قدم عند
 ابن ارضه علي بن عبد العزيز وكان له منه مكانة ففرض له جبر وسئله
 ان يستانذ عليهم فقال لهم نعم فلما دخل عدى على عمر قال له يا امير المؤمنين
 ان الشعرا بما بك لهم يا امير المؤمنين لا يورذن لهم ولا قوا لهم باقية ومما هم مستوع
 فقال عمر يا عدى مالي وللشعرا قال يا امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مدح فاعطى وفيه اسوة لكل مسلم قال ومن مدحه قال مدحه عباس بن مرداس
 السلي فكساه حلة وقال يا بلال اقطع عنى لسانه قال وما زوى قوله قال نعم قال
 عمر قل فانشد هذه الابيات
 ريتك يا خير البرية كلها . فشرقت كتابا جاء يا خي معلما
 ابنت لنا قبة الهدى جمعنا . عن اصول اصبح الجوم طليا

وفوتت بالاسلام امر قد سما . واطفأت بالهه انخر انضما
 فن سبلع عن النبي محمد . وكل امرع يجزي بما قد كحلا
 ائت سبيل الخويلد عوجا به . وكان قدما وجهه قد هبنا
 فعلا علوا فوق عرش الحسن . وكان جلال الله اعلا واعظما
 وهذه قصيدة مشهورة في النبي صلى الله عليه وسلم تطول شرحها قال عمر بن
 الخطاب منهم قال عدى يا امير المؤمنين بالباب منهم عمر بن ربيعة القرظي
 فقال لا قرب الله ولا حياه اليس هو القائل
 الاليتاني يومئذ فوالعنتي . نسمت الذي ما بين فزانة والدم
 وباليت سلسلي فالقراب صجعي . هنالك وفي جنة او جهنم
 فليت عدوا لك مماها في الدنيا ثم رجع الى العمل الصالح والله لا يدخل على من
 بالباب غيره قال بالباب جميل بن ممر العدوي قال اليس هو القائل في قصيدة
 الاليتاني جميعا وان نمت . بواني لدى الموتى ضجيج صرخها
 فانا في طول اجماعة براغب . اذا قيل قد سوى عليها صفيها
 قال لغرب عنى به فن بالباب غيره قال بالباب كثر عزة قال اليس هو القائل
 في قصيدة
 رهبان مدين والدين عهدتهم . يكون من حر العذاب فعودا
 لو يسمعون كما سمعت كلامها . خروا لقره خاشعين سجودا
 عد عن ذكره من بالباب غيره قال الا خوص الاضادى قال بعد الله وان يحفه
 اليس هو القائل في قصيدة له وقد اشهد على رجل جارية بالمدنية خالفت

وفوتت